

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 652 | | (كأن° يقول) أي الشيخ : (كذب عليّ- ، أو ما رويت هذا ، ونحو ذلك)
أي | ليس هذا من حديثي ، أو ما رويت له هذا ، أو ما رويت هذا . | | (فإن وقع) أعاد
الشرط للتأكيد ، فقول تلميذه : ' هذا ' حشو [لا محل له] ، | وكأنه تبعه شارح وأسقطه (منه)
أي من الشيخ (ذلك) أي الجحد أو الجزم ، [أو | الجحد] على سبيل الجزم ، (رد
ذلك الخبر) أي المروي على المختار ، وهو | محكي عن الشافعي ، وبعضهم بالغ في ذلك فنقل
الإجماع عليه (لكذب واحد | منهما لا بعينه) . | | قال تلميذه : أي لكذب الأصل في قوله
: كذب علي ، أو ما رويت ، إن كان | الفرع صادقاً ، ولكذب الفرع في الرواية إن كان
الأصل صادقاً في قوله : كذب | [علي] ، وما رويت ، إلا أن عدالة الأصل تمنع كذبه ، فيجوز
النسيان على | الفرع ، وعدالة الفرع تمنع كذبه ، فيجوز [النسيان] على الأصل ، ولم
يتبين | مطابقة الواقع مع أيهما ، فلذلك / 119 - أ / لا يكون قادحاً . انتهى . | | فإن
قيل كذبُ الشيخ مستلزم لصحة الحديث لا لرده ، فإنه إذا كان الشيخ | كاذباً في قوله :
كذب علي ، فكان التلميذ صادقاً ، فيكون الحديث صحيحاً ، أُجيب | بأننا سلّمنا ذلك لكنه
إذا ظهر منه الكذب ، فلا يُعتمد على قوله ، وإِنه سبحانه أعلم . | | (ولا يكون) أي رد (
ذلك الخبر قادحاً ، في واحد / منهما) أي من الشيخ | والتلميذ [171 - ب] ، وأغرب
شارح فقال : أي في شيء منهما ، (للتعارض) : إذ